

تفسير سورة التوبة (38) تفسير الآيات 07-37 | الشيخ عبد

القادر شيبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الايمان الاكملان على خاتم نبينا وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيله وترسب خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد - [00:00:02](#)

فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول الم يأتهم نأ الذين من قبلهم قوم نوح وعاد واثموا الى قوم ابراهيم واصحاب المدينة والمؤتفكات اتتهم رسلهم بالبينات فما كان الله ليظلمهم. ولكن كانوا انفسهم يظلمون - [00:00:23](#)

والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرهم بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله. اولئك سيرحمهم الله ان الله عزيز حكيم وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ومساكن طيبة في جنات عدن. ذلك الفوز العظيم - [00:00:45](#)

وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ومساكن طيبة في جنات عدن ورضوان من الله اكبر ذلك هو الفوز العظيم اطلت الحديث الليالي الفاتنة على الامم الست - [00:01:13](#)

التي عزبها الله عز وجل وخوف بها اعداءه اعداء رسوله محمد صلى الله عليه وسلم من المنافقين وغيرهم من الذين في قلوبهم مرض ومن الكافرين وهم قوم نوح قوم هود - [00:01:44](#)

وقوم صالح وقوم ابراهيم واصحاب مدين شعيب كذبوا شعيبا والمؤتفكات يعني المنقلبات وهي قرى قوم لوط تدوم عامورة من دائرة الاردن وما كان يحيط بها واشرت الى ما اخذهم الله عز وجل به - [00:02:09](#)

ولم يكونوا معجزين في الارض ثم زين الاية بقوله عز وجل اتتهم رسلهم بالبينات فما كان الله ليظلمهم يعني اتتهم رسلهم بالحجج الواضحة والبراهين القاطعة والمعجزات الظاهرة الباهرة فكذبوا رسلهم - [00:02:34](#)

وكذبوا الذي بعثهم فاطر السماوات والارض فاخذهم الله بذنوبهم وما كان الله ليظلمه لان الله لا يريد ظلما لاحد. وما ربك بظلام للعبيد. من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثلها وهم لا يظلمون - [00:03:05](#)

وما الله يريد ظلما للعباد فيبين ان سبب العقوبات العاجلة لهؤلاء والاخذة الكبيرة التي اخذها الله اخذهم الله عز وجل بها بسبب تكذيبهم لرسلهم وما قال هنا في الاية فكذبوا رسلهم - [00:03:32](#)

اتتهم رسلهم بالبينات فما كان الله ليظلمهم يعني ما قال كذبوا رسلهم لانه معلوم بالبينات فاخذهم الله بذنوبهم وما كان الله ليظلمهم معناها انهم كذبوا رسوله وهذا ايضا من الاعجاز البلاغي ومن الاعجاز البلاغي - [00:03:53](#)

والتراكيب العليا التي يعجز العرب والعجم عن يأتوا بمثلها من هذه البراهين. يحذف الكلمة ان ما لها كبير فائدة. والتي تعلم بمجرد ما يسمع السامع وهذا اشعار لكل الخلق. ما هو فقط للمنافقين الذين كانوا في المدينة - [00:04:18](#)

هم اخذوا ولا شك ولا ريب كما قلت كثيرا. لم يمت رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وباقي منهم حوالي اربعة كما جاء في حديث حذيفة ابن اليمان ثمانية كانوا اطنعشر يوم يومهم في الرجعة من تبوك ثمانية. لما قال يعني يريدون عقابتهم لما وقفوا في - [00:04:39](#)

دون تبوك. آآ ليتلقوا ناقة النبي صلى الله عليه وسلم فيهيجوها لعلها يسقط رسول الله من فوقها من تمكين من مكربهم وتديبرهم

وعلم الله نبيه صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم وارسل لهم حذيفة بن اليمان قال له عرفتهم؟ قال ما عرفتهم - 00:05:00
قال هم فلان وفلان وعدد النبي اسماء علمه وعلمه شديد القوى وعلمه ربه عز وجل قالوا ناخذهم قال تكفيكم تكفيكم الذبيلة يعني
الله يكفينا شرهم بدون حاجة لضرب وقت وفعل ما مضى وقت الا والله سلط عليهم الذبيلة وهي لما سألوه يا نبي الله ما الذبيلة -

00:05:21

قال سراج من نار يدخل في اكتافهم ويخرج من صدورهم وماتوا جميعا بهاثمانية ماتوا جميعا بها طبعا احنا لو عددنا معجزات النبي
صلى الله عليه وسلم والايات التي ايد الله بها رسوله - 00:05:49

وجلسنا من اليوم نبي نموت ويموت اللي وانا لو جلسوا مثلنا. واللي ورا اللي وانا والى يوم القيامة ما ينتهون. من البيئات التي ايد
بها الله رسولهما هي ما هي عاداتها؟ النبي عشرة ثلاثة وعشرين سنة يدعو الى الله عز وجل - 00:06:09

ثلاثة وعشرين سنة ثلاثة وعشرين سنة حوادث ثلاثة وتسعين سنة تحتاج لثلاثة وعشرين سنة لكننا بنقول لو قعدوا ثلاثة الاف سنة
يعددون امرا ما يستطيعون. الحين شوفوا الكتب اللي موجودة الان في مكتبات الدنيا - 00:06:27

هذي من تراث النبي النبي الامي لذكر ولا كذا تدخل مكتبات في امريكا في الكونجرس وغيرها من اضخم مكتبات الدنيا تجد فيها اثار
رسول الله صلى الله عليه وسلم من الفقه والعلم والدين. اما قرآن او تفسير قرآن او احاديث النبي او تفسير احاديث النبي او فقه
المسلمين اللي اخذوه من كتاب الله وسنة رسوله. او - 00:06:42

العلوم الشرعية التي كانت كلها ثمرة من ثمرات دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثمرات بعثة النبي المكرم صلوات الله
وسلامه عليه اشير الى ذلك الواقع البارحة لحقني احد الاخوة - 00:07:07

بعد صلاة العشاء وسألني سؤال هو قال لي انت شفيتني كثيرا لكن باقي لي شيء في قلبي والوقت ما هو وقت اسئلة اذا اقيمت
الصلاة انتهى كل شيء يعني ما ينبغي بعد اقامة الصلاة ان تحدث احاديث - 00:07:26

يقول عائشة رضي الله عنها كان يحدثنا ونحدثه فاذا اقيمت الصلاة كأنه لا يعرفنا ولا نعرفه هذا كنقولو كان يحدثه شؤون الدنيا
وشؤون الآخرة. يمازح النساء يضاحكن يتكلم معهن ويحب ايضا - 00:07:45

اللي مازح بس لا ينزعه لا يقول الا حقا صلوات الله وسلامه عليه. يمزح ويحب يعني اللي بهالشكل لكنه لا يقول الا يعني مسلا دخل
مرة لقي عبد جالس في المسجد اظن انه عيمان ومسكه مع وراه وضمه ضمة قوية - 00:08:05

مين اللي ماسكه ثم قال النبي آآ الرجل يقول اطلقني اطلقني ما هو عارف ان اللي مسكه الرسول يقول اطلقني والنبي خمه مع وراه
وماسكه ماسكة فيه المسجد يقول اطلقني اطلقني. فيقول يقول من يشتري العبد مني؟ فلما سمع صوت النبي يضحك ويقول اذا لا -

00:08:20

تجدني يا رسول الله الا كاسدا ما نجيب لك قروش يعني ما لي قيمة انا اذا اشتروني الناس ما اجيب قروش. قال لي فيقول له نبي
لكنك عند الله لست بكاسد - 00:08:45

تساوي ملك الدنيا واحد قالوا له نبي نعطيك ملك الدنيا من مطلع الشمس الى مغربها تصر ملك عليها مسلط مهيم. متعادل هذه هذه
في الميزان اكبر لما يقول له اذا تجدني يا رسول الله كاسدا فيقول لك انك عند الله لست بكاس - 00:08:58

في امور كثيرة لما لفته عجوز مرة من المرات وقالت ادعوا الله ان يجعلني من اهل الجنة ما قال لها لست من اهل الجنة وانما قالها يا
يا ام فلان - 00:09:20

انا علمت ان يعني ان العجائز يدخلن الجنة في معنى كلام النبي ان الجنة لا يدخلها عجوز اما علمت ان الجنة لا يدخلها عجوز فماذا
تولول قال اخبروها ام اما تقرأ قوله تعالى انا انشأناهن انشاء فجعلناهن اباكارا عربا - 00:09:33

ترابا لاصحاب اليمين انا انشأناهن ان شئت. ارجع ترجع. العجوز اللي ماتت على سبعين او ثمانين سنة تجعل ترجع بك وترجع اجمل
من الحور العين اجمل من الحور العين. الحور العين اللي مخلوقات في الجنة تصير هذي - 00:09:58

اللي كان بعض الناس يمكن ما يشتهي الطعام وهو يتقدم وهي تصير عنده احسن من الحور العين اما علمت ان الجنة لا يدخلها عجوز

فلما والولد قال اخبروها الم تقرأ قوله تعالى انا انشأناهن انشاء فجعلناهن ابكارا والديك يقال - 00:10:18

كان الرسول يمزح ولا يقول الا حقا ما هو مزح اندفاع في الباطن مثل اه جماعة السيرك وجماعة السينماوات وجماعة بث يضحكوا هذا وهذا متوعد ان الرجل ليلقي الكلمة من من سخط الله. ان الرجل لا يلقي الكلمة من سخط الله. لا يلقي لها بالا - 00:10:34

يريد ان يضحك بها الناس يهوي بها في النار سبعين خريفا وان احدكم ليلقي ليلقي الكلمة من رضا الله لا يلقي لها بالا يرفعه الله بها سبعين درجة يعني ما هو اهلي بس مهمتهم في التلفزيونات وفي اذاعات بس عشان يهرجون ويضحكوا هذا هذا. هذول حالهم حالة

نكد - 00:11:00

والامة اللي يعيشون فيها في الغالب تنتظر في المستقبل النكد. يعني ما يكذبون للناس خير هذول اسباب كبرى لموت القلب لان كثرة الضحك تومية القلب والنبي صلى الله عليه وسلم كان يضحك ولكن لا يزيديا يحكوا على ما قهقهه صلى الله عليه وسلم - 00:11:28
انما كان يتبسم واذا اشتد التبسم بدت نواجزه ولكن صوت ما فيه صوت. عليه الصلاة والسلام يعني لا يقهقهه ما قهقهه في حفظه قال

للاخ البارحة لما مشى ورايا وقال لي على موضوع يعني - 00:11:49

طلع المصحف بعد ما طلعنا من المسجد اجتمع علينا بعض الناس طلع المصحف وطلع لي اية من اواخر سورة الاسراء ولقد اتينا

موسى تسع ايات بينات فاسأل بني اسرائيل اذ جاءهم - 00:12:13

وقال له فرعون اني لاطنك يا موسى مسحورا قال شفتي فرعون يقول على موسى مسحوبه صحيح هو فرعون قال لكن اذا قالوا

فرعون يعني هي تصير حقيقة اذا كان يصير موسى مسحور - 00:12:32

اذا موسى مسحور واذا انتك من ذمتي من ناقص فهي الشهادات لي باني كم وطلع قال فيه كمان موضع اخر فطلع لي الموضع مماثل

في سورة الشعرة وقال اه في سورة الفرقان - 00:12:50

وقال الظالمون يعني الكافرون اهل مكة الكفار المسكين. وقال الظالمون ان تتبعون الا رجلا مسحورا واذا طبش يجيب هذي بهذي

طبعا المقام ما هو مقام تفصيل في الطريق في الشارع - 00:13:07

ولا مقام شرح مشاكل في الشارع واغلب اللي يسألون في الشارع ما ينبغي ان يأخذوا علما الانسان اذا كان ماشي منصرف في طريقه

الى اهله. ويكفيه انه تكلم له نص ساعة ولا ساعة ولا اكثر من ساعة. يعني ما يصير عنده الوعي وعنده الفكر عشان يقعد - 00:13:26

يتفرغ يحط له كرسي في الشارع ولا يقعد مع الناس عشان يسألهم في الطريق اذا كان الواحد منهم مشكلة او سعال لما كان له

مشكلة او سؤال. قلت له طب وش جاب هذي لهذي؟ هذا فرعون قال - 00:13:42

اني لاطنك يا يا موسى طب ماشي ما قرئت اللي وراها فاراد ان يستفزه من فقال له واني لاطنك يا فرعون مثيرا هداك اني اظنك

يا موسى مسحور. قال له هو اني لاطنك يا فرعون مثيرا. طيب هذا ظني في موسى انه مسحور وهو خلفان - 00:13:57

وموسى ظني فيه انه هالك وصدق لان الله اهلك وموسى يرى بعينه والذين معه يرون اهلاك اني لاطنك يا فرعون لكن النبي محمد

عليه الصلاة والسلام. يعني من مثل معجزاته. في غزوة بدر بالليل مساء الخميس. يوم سبعتاشر رمضان. ليلة الجمعة اللي صارت فيها

المعركة - 00:14:21

رمضان يقعدوا عمر جنبه ابو بكر والصحابة ويحدد. يقول المحل وهذا يقتل فيه ابو جهل والمحل هاو يحدد يحدد على الارض

يخطط. يخطط. هذا مصرع عدو الله ابي جهل. هذا مصرع عدو الله شعبة ابن ربيعة - 00:14:47

هذا مصرع عدو الله عتلة بن ربيع. هذا مصلحة الله فيقسم عمر بن الخطاب كما رواه مسلم في الصحيح. ما اخطأ احد حده الذي حده

رسول الله. كلهم في المكان اللي النبي قال مصرعة وصار المصرعة. انا ماني بعادت هذي وعشرة وعشرين وثلاثين واربعين -

00:15:05

خمسین وستين من مثل هذه الآية. الاتي اللي كل واحدة منهم كافية اسمها اية. اسمها معجزة اية اية يعني كافية في انه رسول فقال

طيب كونه يسحر النبي محمد سحر فعلا. طيب وموسى سحر فعلا - 00:15:25

موسى ما سحر فعلا لكن لما عملوا السحر قدام عيونه والقوا حبالهم وعصيتهم يقول ربنا يخيّل اليه من سحرهم انها تسعى جاءوا

بسحر عظيم فاوجس في نفسه خيفة موسى بشر - 00:15:46

قلنا لا تخف انك انت الاعلى والى ما فى يمينك تلقى فيما صنعوا انما صنعوا كيد ساحر ولا يفلح الساحر حيث اتى ومحمد عليه الصلاة والسلام. لما يقول للكفار عليهم تتبعون الا رجل مسحورا. انا قلت للاخ هم قالوا عليه الا مسحور وبس - 00:16:04

هم جمعوا فيه بين المتناقضات قالوا معلم مجنون. انا قلت للاخ امبارح قالوا على محمد معلم مجنون هو المجنون علا لو جابوا كل مدرسي العالم من علماء النفس وغيرهم واطباء العالم عشان يدرسوا ليه مجنون راسه ما تمسك العلم - 00:16:25

لو علموه طول الليل وفي الصباح كأنه ما صار شيء كأنه ما يتعلم المجنون ما يتعلم يعني تناقض. هو اذا كان معلم يقبل التعليم ما يصير مجنون وان كان مجنون ما يقبل التعليم - 00:16:50

وان كان يقبل التعليم يصرف مجنون فهم جمعوا لانه خط حشوة مثل الناقة العميا اللي تيجي في وسط النخيل وتضرب على الشوك وعلى كل محل خط عشوة ما هو خط ما هو طريق واحد مبصر. فاذا جاء اليهود اليهود مسحورا محمدا عليه الصلاة والسلام. لما

بنى اسرائيل قالوا - 00:17:06

على موسى عليه السلام انه اهدر كل ما يتكلموا يلاقوه شديد الحياة ستير مثل ما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عنه. كان شديد الحياء كل الانبياء كده. كل الانبياء. عليه الصلاة - 00:17:26

عليهم الصلاة والسلام. فلما جاء موسى عليه السلام قالوا عنه اتراه ما يتستر هذا التستر الا انه ادر. ادر ادر يعني احدى خصيتيه منتفخة احدى الخصيتين منتفخة به مرض انتفاخ الخصية - 00:17:36

يتكلمون في مجالسهم ويؤذونهم ربنا يقول يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبرأه الله ما قالوا وكان عند الله برأه الله مما قالوا وكان عند الله وديا. راح يسبح في الماء - 00:17:57

وجاء له خلع ثيابه وحطها على حجر وقعد يسبح الحجر يشيل الثياب ويتجه الى مجلس بني اسرائيل ويركض وراه موسى ثوبي يا حدا مثل ما قال النبي محمد. ثوبي يا حاجة. ثوبي يا حاجة. ما هو شايف الحجر كانه انسان؟ شايف كانه - 00:18:12

للثياب ويركض بها الى متجه الى بني اسرائيل كانه انسان كانه رجل متماسك العقلي احمد الثياب يوديها لبني اسرائيل ثوبه حجر ثوبي حجر ثوبي حجر. فلما قرب منهم وشافوه من احسن خلق الله خلقا - 00:18:32

وقف الحجر وحط ووقف ثياب. فبدأ يضربه موسى بعصاه يقول حتى كسر بعض اطراف الحجر من شدة غيظه على الحجر فيه وكسور من الحجر من ضرب موسى له فاذا قال قالوا هؤلاء ان محمد ماسحوه. هو كانه يقول ما هو سحر النبي فعلا الاخ يسألني

البارحة. ما هو سحر النبي فعلا - 00:18:49

النبي سحر هذا في البخاري من حديث عائشة الصديقة بنت الصديق رضي الله عنها ان نفس السحر سحرة بنات لبيد او اخوات لبيد بن الاعصم اليهودي اليهودي وعلمه الله ما طال عليه المدى - 00:19:15

وطبعا السحر كونه الانبياء بشر وكانوا الكفار كل عيبتهم ان النبي من البشر قالوا ما نراك الا بشرا مثلنا ويجيهم ملك عشان يكلمهم ولا بد لو جه حتى ملك من السماء. ان نزل على صورته الملائكة انخلعت قلوبهم - 00:19:30

لو نزل الملك على صورته الملائكية انخلعت قلوبهم لا يستفيدون منه ولا يكلموه وان جاء على صورته البشرية رجعنا لقله تقولوا ما نبي بشر اذا ما استفدنا شي ما حصلنا حيل - 00:19:55

هو اذ ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا ولا لبسنا عليهم ما يلبسون فالانبياء بشر يمرضون بس ما يكون مرض منفر يعني مرض يخلي الناس بيتعدون عنه لان هذا ينافي مقام الرسالة - 00:20:12

رد الحمى جنب اي مرض يعني ما هو قدر ما هو مرض قدر يستقذره الناس وقصة ايوب اللي يكذبون على ايوب استفذرنى اني صار الدود يطلع ويسرح ويرجع ما نن جابوها دي لا اخبر بها محمد صلى الله عليه وسلم. ولا وجدت بخبر صحيح - 00:20:32

عن معصوم فعلنا عن المعصوم كما مرض اخوانه الانبياء واشتد به المرض والوجع الشيطان بنصب وعذاب اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب ووهبنا له اهله ومثله معهم رحمة منا وذكرى لاولي الباب - 00:20:54

باب الى اخر الاية يمرضون بس ما يمرضون مرض مناسب وقد يسحر بس ما هو سحري كسحري يأخذ منه كما يأخذ كل ساحر مما ممن يسحر يصير يعني تخييل هذا اللي خيل لموسى هل اثر على رسالته؟ بمجرد ما جا يركض يبي اوجد سخيقة او جلس منه - [00:21:11](#)

وفر مشى مشى يركض بعيد عنهم كأنها ثعابين قدامه بشر لا تخف انك انت الاعلى واللق ما في يمينك تلقى ما صنعوا هذا بالنسبة لموسى بالنسبة لمحمد عليه السلام والنبي عليه الصلاة والسلام تعرض من اليهود لاكثر من محنة - [00:21:36](#) خلوه ماشي مرة من المرات واتفقوا مع واحد يرمي عليه حجر كبير عشان يقتله في الطريق ونجاه الله منه هنا في المدينة ولما راحوا في فتح خيبر جاءتهم رأى وقالت انا اهدي لك يا محمد شاة حديث حنديها لك او اشويها لك لا تاكلها - [00:21:56](#) انت واصحابك تقدم النبي ياكلها عليه الصلاة والسلام اكل البراء بن معرور ومات في الحال ما طول والنبي عليه الصلاة والسلام اخذ منها قطعة وبدأ ينهز فيها ثم رماها بشر عرض لكن نجى - [00:22:15](#) نجى وسلم حفظ فلما جاهم قالوا اليهود انتم سميتوا هذي؟ قالوا سميناها ليش سمتوها قالوا عشان ان كنت نبي وان كنت منت بنبي. فبتموت ونستريح منك وان كنت نبي ما يضرك - [00:22:39](#)

ان كنت نبي ما يضرك هذا اللي قالوها الحين الاخبار الصحيحة الثابتة. انه ما يضرك لكن الله اراد له ان يجمع بين اعلى صفات الاقبال على الله يعني اكرمه فجعله افضل خلقه جميعا كما قلت افضل من جبريل والملايكة اللي في السماوات العلى - [00:23:02](#) حملة العرش وغيره ومع ذلك يمرض ويجوع ويقعد يومين وثلاثة واربعة وخمسة وعشرة ما عنده اكل وتقول عائشة كنا ننظر الى الهلال. ثم الهلال ثم الهلال. ثلاثة اهلة في شهرين في حديث عروة في الصحيح في البخاري وغيره - [00:23:22](#) الى الهلال ثم الهلال ثم الهلال. ثلاثة اهلة في شهرين وما اوقدت في ابيات رسول الله نار. ما طبقوا ولا غطوا شهرين يعني يهل الهلال ويهل هلال الشهر الساني هذا هلالين وهي اللي هلال الشهر الثالث ثلاثة ايلا في شهرين - [00:23:43](#) وما اخذت في ابيات رسول الله قلت يا خالة ما كان يعيشكم؟ قالت الاسودان التمر والماء والتمر والماء وكان التمر ايش؟ يعني في الغزوة اللي هم يقاتلون اعداء الله ويحملون السلاح في الدفاع عن دين الله وسبيل الله صلى الله عليه وسلم - [00:24:07](#) تمر في كل اربعة وعشرين ساعة يأكلها المجاهد في سبيل الله تمر واحدة اللي عنده الاغذية يمر عليه الجيش ويعطوا كل واحد تمر. ولما واحد جه وقال ترى انا ما خدت تمراتي قال هات شهود يشهدون منك ما اخذت التمرة. فجاء بشاهدين فشهدا بالله - [00:24:27](#)

انهما اغلى التمر فاعطيت تمره وقالو لو تا مغاديش توم بيها يقولنا نحطها في الفم. عشان يجري اللعاب والريق. ويحولوني انها ما تنهري ما ما تذوب في فمهم. يحاولون يبقوها. فاذا مصوها بعض المص قام حطها في مخباته. فاذا حس بحاجة قام حطها ايضا ومصها - [00:24:46](#)

عشوي ما يجي اليوم الا هو زبية في فمه هذا كان غذاء افضل خلق الله وافضل من مشى على الارض بعد الانبياء والمرسلين اصحاب محمد سليمان رضي الله عنهم اجمعين - [00:25:09](#)

ولعن الله من يبغضهم محمد عليه الصلاة والسلام ياكل الشاة المسمومة ويختار الله له ان يموت شهيدا بسببها بس باباهم مات في سنتها مات بعدها بحوادث اربع سنين عاش بعدها اربع سنين. لكن كل سنة - [00:25:24](#) اذا جاء وقت الاكل الوقت اليوم اللي اكل فيه من السنة يعل عليه المحل يعل عليه يرجع له الالم فحتى جاء الوقت الذي مات فيه يقولوا الان كانه حان اوان قطع ابهري. يعني خلاص انتهت. من الاكل التي - [00:25:45](#) اكلتها في خيبر يجي واحد جاهل او شيطان يهودي او نصراني ويقول هو لو كالنبي ما كان ياكل منها هم قالوا اليهود احنا اكلناك عشان ان كنت نبي علمك الله. ولا تاكلها. وهو ما اكلها. لكن لان الله جعل منازل - [00:26:06](#)

شهداء في اعلى عليين من الجنة ومحمد سيد الشهداء وسيد الانبياء وسيد المرسلين وسيد الاولياء سيد خلق الله اجمعين صلوات الله وسلامه عليه فيختار ان يجمع له في بين الشهادة في سبيل الله والموت على فراشه وهو رسول الله - [00:26:27](#)

صلى الله عليه وسلم فاذا جاء الساحرة لما سألوا بنات لبيد لما جاءه الملك وعلمه انهم ان سحرك فلانة وفلانة اخوات لبيد ابن الاعصم اليهودي في بئر زروان وحطوه في جحا في كان في حاجة نقل من النقد وموضوع هناك وخرج النبي باصحابه اخرجوها - [00:26:47](#) اخرجوا ادوات السحر وانزل الله قل اعوذ برب الفلق. قل اعوذ برب الناس وانتهى ما عاد يسحر من يقرأها اللي يكرهها كل يوم فلو قرأها ثلاث مرات بعد المغرب وثلاث مرات بعد الفجر. ما عم يجيه لا سحر ولا ولا اذى - [00:27:10](#)

النبي ما هو جاء بس لتعليمنا شؤون الدين فقط علشان الصلاة والمسجد والزكاة والحج جاي يعلمنا كل شيء نحتاجه في دنيانا واخرتنا ما ترك شيئا من امور دنيانا الا ينفع المسلمين الا دلهم عليه ولا شيء يضرهم الا نهاهم عنه. صلاة الله وسلامه عليه. كل شيء علمنا صلوات الله تعالى - [00:27:28](#)

فلما جاء سأل السحرة ليش فعلتم هذا قلنا قالوا قلنا ان كنت نبي ما يضرك ويعلمك الله. وين هو تطلعه وان كنت ما انت بنفسى ما قالت اليهودية في خيبر. وان كنت ما انت بنبي استرحنا منك لان السحر اللي احنا حاطينه ما يخرج من - [00:27:51](#) العبد الا اذا جن تماما تماما وفقد عدله تماما فكنت تبني تعيش لو ما انت رسول تعيش طول ضهرك مجنون فهل هذي شكك او يقول ان النبي يا هذا جاء في الحديث الاخ يسألني البارحة - [00:28:15](#)

جاء في الحديث وصحيح كلامه اللي بيقول من حديث عائشة من حديث عائشة انه كان يخيل اليه انه فعل الشيء ولم يفعله حتى في بعض الالفاظ انه اتى اهله ولم يأت اهله - [00:28:37](#)

ويقول الحافظ ابن حجر فتح الباري وغيره وغيره ينقل كلام للمنزل وكلام للائمة الاولى انه يعني انها ان الملاحدة واعداء المرسلين اخذوا هذا الحديث ردوا هذا الحديث ردا قبيحا وقالوا ابداه هذا ما يمكن الرسول يؤثر - [00:28:54](#)

عليه. لانه لو كان يسحر كان سلسلة الشيطان عليه. والشياطين ما يتسلطون على الانبياء. وكان ما طيب ما قلت ما كان وما كان يجوع هذا نوع من مثل هذا لا اثر ولا طال به المدة. واما قوله ان كان يخيل اليه التخيل ما يضر الانسان. قال - [00:29:15](#)

انسان يخطر على باله خاطر عادي العادي العادي اللي ما بيه لا مرض ولا سحر ولا اي شيء يعني احيانا يخطر على بالك خاطر خاطر وتفكر فيه يمكن مرتك ولا ولدك يكلمك وانت بتسمع كلامه - [00:29:36](#)

ولا بينك وبينه اللي كبر ما بينك وبينه الا شيب وانت ما عليك لا مرض لا في عقلك ولا في راسك ولم تغاطس في النوم. بس مجرد تفكر في شي يكلمك وانا قلت لكم ان عبد الله ابن عثمان ابن عفان رضي الله عنه - [00:29:54](#)

لما مات في الحديث الصحيح لما مات الرسول عليه الصلاة والسلام يقول كاد اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوسوس يوسوسون يعني تصابهم الجنون من موت النبي ومن الحزن على رسول الله - [00:30:11](#)

فمر عمر بن الخطاب رضي الله عنه واسكنه فسيح الجنات مع حبيبه محمد صلى الله عليه وسلم. مر عمر بن الخطاب عليه وقال السلام عليك يا عثمان عثمان يفتح فيه ولا يرد عليه - [00:30:29](#)

ينظروا قدامه بعيونه هذا عمر الكبير الطويل عمر كان اذا مشى اذا مشى يحسبه الناس راكب والناس ماشيين حوله اذا مشى فين يوصي الناس عمر طوله كان الناس يحسبون ان هو راكب اللي ما يعرفه. يحسبه راكب والناس ماشيين على الارض - [00:30:43](#)

رضي الله عنه. هذا العمر الطويل هذا بالشكل ذا يقول السلام عليكم عشان يناظر له ولا يرد عليه فتألم عمر وذهب الى ابي بكر الصديق رضي الله عنه وقال يا ابا بكر - [00:31:01](#)

مررت على اخيك عثمان فسلمت عليه فلم يرد علي من حزنه على النبي محمد. وعمر كان اشد منه. عمر يوم جرى درى ان قالوا النبي مات خد سيفه ودخل المسجد. وصار يعرض يرقص - [00:31:16](#)

كلمة تدمن حدثكم ان محمدا مات ضربته بسيفي هذا يعني لا اصفح عنه ابدا لابد من قتله انما محمد ذهب كما ذهب موسى لميقات ربي. وكان ابو بكر في الصنع للسما وصل. اما لما وصل ربط فرسه اللي كان راكبه عند باب المسجد. ودخل - [00:31:31](#)

ثم اتجه الى حجرة ابنته عائشة فكشف عن وجه حبيبه محمد صلى الله عليه وسلم وقبله وقال بابي انت وامي قط حيا وميت والله لا يجمع الله والله لا يجمع الله عليك موتتين. الموت الموت يعني هذه التي كتبها الله لك. ثم خرج لك عمر يرقص في المسجد بشيء -

مساجد العقل لا اكل سم ولا جا له سحر يرقص ويقول صار شبه فاقد العقد. هو فاقد العقد شبه فاقد العقل مهلا يا عمر ثم رقى على المنبر وقرأ آية واحدة - [00:32:11](#)

وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل. قرا الاية من ايها الناس من كان يعبد محمدا فاني ان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت - [00:32:28](#)

وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل. افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم. يقول عمر فخررت على يعني على دبري. خررت على يعني قاعد على الارض على مقعدتي. وانطلق يجهد بالبكاء. لانه يقول ما كاني سمعت هذه - [00:32:44](#)

الاية الا هذا اليوم من ابي بكر ويقراها كلية يقراها مدة طويلة يقراها يمكن بالشهر مرة مرتين ثلاث ومع ذلك يعني لما جاز الفاجعة والمصيبة الكبرى بموت الرسول صلى الله عليه وسلم عليه - [00:33:04](#)

فلما قال لابي لعمر آ عمر قال لابي بكر مررت باخيك عثمان فسلمت عليه فلم يرد علي فجاء به احد احد الائمة الذين شهد لهم رسول بالجنة اللي زوجوا البنت الاولى لما ماتت زوجوا البنت الثانية لما ماتت قال لو كان فيما يؤثر لو كان لنا ابنة ثالثة لزوجناكها - [00:33:19](#)

وقال انه لتلمى مرة يقولون اني قاعد النبي وابو بكر وعمر عنده. فلما دخل عثمان شد الثياب عليه عسى يطولها على على جسمه عشان تستره ويذكر انه قال اما استحي من رجل تستحي منه الملائكة - [00:33:47](#)

على عثمان بن عفان رضي الله عنه ولعن مبغضه في الدنيا والاخرة عثمان بن عفان رضي الله عنه فلما يمر عثمان لما يمر يجي ابو بكر وعمر ويسلم على عثمان ويرد عليه - [00:34:05](#)

لم تظن قال مر عليك اخوك عمر فسلما قال ما مر علي ولا رأيته وقدام عيونه ماشي والدمع الهولوي ما شافوا عيونهم مفتحة ما كان ينزعي. لو لقاها نايم ولا عيونه مغطسة ما كان ينزح - [00:34:18](#)

انما عيونه مفتحة ناظر تناظر عمر ويقول له السلام هو اللي يرد عليه قال ما مر علي ولا رأيته. وهذا بدون مرض وبدون سحر وبدون اي شيء اللي حصل للرسول عليه الصلاة والسلام خاطر يقول الائمة اهل العلم اهل الحاج المرشدين الموفقين الملهمين - [00:34:35](#)

يقول والذي حصل له خاطر والخطر قد يأوى لا يستمر يعني شيء لا يثبت يتخيل لحظة وهو رايع الانسان قد يتصور وهو جالس انه ما فعله وله مرض وله شيء يقدر في العصبه - [00:34:57](#)

العصمة فيما يبلغه عن الله عز وجل يا ايها الرسول ينبغي للآخ اللي سألني ان يحفظ الاية دي تماما ويحفظها على قلبه يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك. وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس - [00:35:18](#)

العصمة صائبة له فيما يبلغه عن الله عز وجل. اما الامور البشرية كونه ياكل ويشرب ويجوع ويمرض ويصل له كذا ويصل له كذا. هذي بشر ولا لانها لا لا ينزل عليه في وقت ما يكون متأثر آية عشان يبلغها ولا يأمر الناس عشان لتبلغه لتبلغه - [00:35:40](#)

فهو معصوم من الخطأ فيما يبلغه عن الله عز وجل والله يعصمه من كل خطأ لدنياه والاخرة. صلوات الله وسلامه عليه الواقع ان المشاكل تكاثرت على المسلمين صار كل واحد يتكلم بما يريد - [00:36:00](#)

اليهود طبعاً ما هم مقصرين وانا قلت لكم ان الماسونية اليهودية اللي من اليهود تكاد تسيطر على الاعلام في العالم كله تكاد تسيطر الماسونية على العالم كله. انا من زمان كنت ادرس في معهد تيني اسم معهد الدراسات العليا. كنت تابع جامعة الملك سعود لطلبة ماجستير - [00:36:21](#)

وكنت احديثهم عن المذاهب الهدامة ومنها الماسونية والشيوعية حدثهم عنها كان هذا الدرس المقرر اللي انا القيه عليهم فكان يقول لواحد منهم كان راح الى موسكو وراح الى غيرها يقول والله كل اللي اتكلموا كانك تراه بعينك - [00:36:48](#)

ما اخترعنا هذا اللي نقل عنه هذا نقل عنه اللي نقل عنه عن الماسونية. الماسونية تخطط لنا. واليهود الظاهرين يخططون لنا.

والشيوعيين يخططون لنا النصرى خطة لنا واهل الاهواء لعنهم الله يخططون لنا. كل اعدائنا يعني ما بلي الناس كما بلي المسلمون
من اعدائهم - [00:37:04](#)

يحسدونهم على ما من الله عليهم من الهدى والتقى ويحسدونهم على النعم وخصوصا مثل بلادنا هذه الا الله من عليها بامور الدين
والدنيا يعني دنيا رغيدة حمد لله حمد لله ودين الحمد لله مستقيم. يعني في جملة المحاكم تحكم بشريعة الله لا دخلها طاغوت ولا
دخلها كفر - [00:37:32](#)

واللي يكدون في المحاكم كلهم متخرجين من كلية شريعة وطلبة علم كله يكتب ولا يقيم هذا مرده الى الله عز وجل كونه يرضي
بالحق او يرضي بالباطل هذا هذا بشر واعجوبته على الله يؤتى بالقاضي العدل يوم القيامة فلا يزال بهما يرى حتى يتمنى ان لم يكن
قضا بين الاثنين هذا كله حاصل. لكن لله الحمد علي - [00:37:52](#)

وليس عليه ادراك النجاح. ما دام نمرت نسلك الدرب الايمان بالله وبرسوله محمد صلى الله عليه وسلم والعض على دين الله بالنواجذ
ونطبق ننتبه لكن هل يتركنا اليهود لذلك؟ لا ما يتركنا. يتلقفون عيالنا اللي يروحوا يدرسون في اوروبا وامريكا اول ما يطلبون هناك.
بلد بالشيوعية هذولا - [00:38:12](#)

على طول يمرخون رؤوسهم في الحال ما يخلوا لهم بقية. لكن يقولوا لهم للعيال مرات كثيرة يكتبوا لنا هنا في الجامعة. يكتبوا لنا في
الجامعة الملحق الثقافي في بول اظن مرة او في سويسرا او في الجنيه. مرة يكتب ان دايماسألون الطلاب - [00:38:34](#)
يرسلوا لهم كبار الجسس وهم لابسين مدني ما هم لابسين العناية السوداء الله يسود وجوهم في الدنيا والاخرة. انما يسألوني الطلاب
يقولون ترى محمد ما يعرف العلم تلا القرآن كلام ربكم اللي تقول عليه مجمع - [00:38:53](#)

وفيه اباطيل يقولون لهم يا عيال لانهم ما تمكنا واصل المفروض ان ما يرسل الى بلاد اليهود والنصارى والشيوعيين وغيرهم الا بعد
دورة كاملة تمكن شريعة الله في قلبه ولو اصول الشريعة على الاقل - [00:39:12](#)

والشبهات اللي تثار في العالم ينبغي للمسلمين ان يعرفوها وان يتحدثوا عنها. الشبهات اللي يثيرون على الاسلام وضد الاسلام. فده
يقولوا للنبي محمد اه اذا قولوا للعيال اللي يروحون يقرون في في اوروبا وغيرها - [00:39:30](#)

القرآن ما يعرف التاريخ. قالوا لهم ليش ما يعرف التاريخ؟ قال يا سيدي شف هذا القرآن يقول على على مريم يا اخت هارون ومريم
ابنة عمران مع ان بن مريم وبين هارون الف سنين - [00:39:45](#)

بن مريم وبين هارون اخو موسى يمكن الفين سنة فهذا معناه يقول لها يا اخت هارون هارون؟ لكن عشان القرآن ما يعرف النسب بن
مريم يقول لها يا اخت هارون. ولما قال والقرآن يقول له بنت عمران - [00:40:08](#)

اخوانا دامت هي بنت عمران وموسى ابن عمران وهارون ابن عمران بنت عمران اخته وهذا طبعا التاريخ يأبى. لان بينهم مدد ازمنة
وطويلة المدى. بن موسى وبناها او بن عيسى عليه السلام - [00:40:28](#)

موسى بني اسرائيل ان بابني اسرائيل وعيسى خاتمة انبياء بني اسرائيل يعني اخر نبي من انبياء بني اسرائيل يعني خاتم انبياء
النبي صلى الله عليه وسلم وعلى الانبياء جميعا في الحيرة - [00:40:44](#)

ولا يدرون ويقعن في الشك في دين الاسلام. ويحسبون اني اعدائهم دول بارين بهم. ويحسبون ان اعدائهم دول يدورون رحمتهم
ويدورون الجنة. مع انهم هم ما عرفوا طريق الجنة لهم ولا اباؤهم ولا متقدمون ايضا - [00:41:03](#)

تعرفوا طريق الجنة كلهم ضلوا عن سواء السبيل لما سألونا قلنا لهم قال العملية هذي صارت في عهد النبي محمد يعني ما هي عملية
محدثة لكن عيال اليهود اصل اللي كانوا يسألون النصرى - [00:41:22](#)

الي في عهد النبي محمد راح واحد من الصحابة ان ناسي اسمه رضي الله عنه الى اليمن. ابو موسى الاشعر ماذا ظننت؟ ان واحد من
الصحابة فلما راح اليمن بدأ النصرى يسألونه - [00:41:36](#)

فيقولون له يقولون له الله يقول او القرآن في القرآن يقول يا اخت هارون ما كان ابوك امرأة سووا وما كانت امك بغيا ومريم ابنة
عمران مع ان مريم بينها وبين هارون اخو موسى مئات مئات السنين - [00:41:52](#)

فكيف تصر؟ فلما جاء وسأل النبي محمدا الطبيب صلوات الله وسلامه عليه معلم الناس الخير قال اما اما اما يعني لما لم تذكر لهم انهم كانوا يسمون باسماء صالحهم - [00:42:12](#)

يعني عادة الناس في الزمان القديم والحديث انهم يسموهم باسمائنا الصالحين فهذا هارون اخو موسى اخو موسى غير هارون اللي بيقول يا اخت هارون هي هار الاصل مريم ما لها اخ اسمه هارون - [00:42:29](#)

اصل مريم ما لها اخ اسم هارون وعلماء التفسير في هذا المقام على معنيين يعني فسروا الآية باحد تفسيرين اما ان هارون هذا اللي تقول اللي يقول يا اخت هارون اللي قالوا لها يا اخت هارون انه كان رجل من العباد الزهاد الصالحين - [00:42:48](#)

او رجل من الفجار الفاسقين العلماء في التفسير في كتب التفسير لما قال يا اخت هارون هارون اما كان رجلا عظيم الصلاح والدين والاستقامة او كان رجلا كبير الفسق والجرائم - [00:43:11](#)

فاذا كان الرجل صالح كانهم يعتبرون على هي قالوا احنا نحسبك مثل هارون العبد الصالح ده يعني الشبيهة بهارون. يا اخت فلان الناس اذا شافوا واحد يعني يعمل عمل وكان واحد سيء عمله في السابق او في اللاحق يقول يا اخو فلان - [00:43:29](#)

هذا موجود في عصرنا هذا طبعا جربناه كثير اذا شاف واحد يعمل عمل له شبه في الشر واحد يا خ فلان يا خفلان واذا كان صالح وارادوا يقولوا كأنهم يقولون له اذا كان رجل صالح يا اخت هذا العبد انت شبيهة بها كنا نحسبك - [00:43:49](#)

انت وهارون هذا من منبع واحد. كيف تزنين وتجيبيين ولد في الحرم يا اخت هارون يعني يا اخت كنا نشبهك بهذا الرجل الصالح فكيف وابوك رجل صالح امك امرأة صالحة - [00:44:15](#)

ما كان ابوك امرأة سوء وما كانت امك بغيا وطبعا ما هي متكلمة وتكلم معها اليهود الملاعين. لو قالت كل كلام ما صدقوه لكن علمها جبريل. قال لها فين؟ قالت يعني يا ليتني - [00:44:31](#)

اني مت قبل هذا وكنت ناسيا منسيا. فناداها من تحتها ومن تحتها على قراءة سبعة. الا تحزني قد جعل ربك تحت كسريا عسيدي شريفا او نهرا وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا فكلي واشربي - [00:44:46](#)

الحين يوم ولدت يقول له هزي النخلة هز النخلة ويوم هو يولدت هز النخلة. وهي من غير ولادة يجيها من كل فاكهة غير موجودة الجهة في فراشها كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا قال يا مريم هي توها انى لك هذا؟ قالت هو من عند الله. ان الله يرزق من يشاء بغير حساب - [00:45:03](#)

ولكن لحكمة الحكمة العلي الاعلى سبحانه يأمرها بهز النخلة وهي المرأة الضعيفة الوالدة دي اللي توها والدة دي وحملها الولد ده. تبي تقدر تزني على كنيسة دخل بمجرد ما تحط يدها عليها تعتذ. مثل - [00:45:30](#)

اللي سألني البارحة كيف موسى قتل الرجالة ولمسة ومات فيها ما هو ضرب ضربة قاتلة ولا خطر على بالها الضرب ضربة قاتلة. فهذه تلمس النخلة وتهتز لها النخلة. وهز اليك بجذع النخلة. تساقط عليك رطبا - [00:45:46](#)

فكلي واشربي وقرى عينا فاما ترين من البشر احدا فقولي اني نذرت للرحمن صوما يعني امساكا عن الكلام فلما جاءتهم وهي عرفوا انها خلاص ما عادت تتكلم ماذا يعني ويعنفوها ويوبخوها. اول ما جت تحمله اتتناها به قومها تحمله. قالوا يا مريم لقد جئت شيئا فريا مصيبا - [00:46:02](#)

كبيرة وجريمة ما لها حد في الفحش. تزنين وتجيبيين ولد وانت بكر تواك ما كان ابوك امرأة سوء وما كانت امك بغيا فاشارت اليه. قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا؟ عشان تصير الحجة بينهم وبين الغلبة - [00:46:24](#)

يصير المحجة والمجادلة بينهم وبين اللي في اللي في لفتوا اللي في المال. اللي اللي ملفوف ما بين منه الا راسه. الملفوف في مها هذو منه للرأس. تصير المحاورة مليون. قال اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلني نبيا. وجعلني مباركا اينما كنت - [00:46:41](#)

بالصلاة والزكاة ما دمت حيا وبرأ بوالدتي. ولم يجعلني جبارا شقيا والسلام علي يوم ولدت. ويوم اموت عشان لا يكون الها ولا ابن اله. يوم ولدت ويوم ابعث حيا ذلك عيسى ابن مريم قول الحق الذي فيه يمترون - [00:47:01](#)

فكان اذا كان هارون رجل صالح العلما يقولوا يمكن ان يكون رجلا يمكن ان يكون رجلا صالحا فكانوا ضعيفون يقول له كيف انتم كنا

انت كم تاريخك مشرق ناصع ناصع كانك هارون هذا العبد الصالح اللي عندنا ده - [00:47:20](#)

كانك لمست هارون هذا العبد الصالح اللي عندنا. وابوك رجل صالح وامك امرأة سالحة. ليش تقعين فيها الخطيئة ما تقدر ترد لانهم يكذبون هلا وقالت لي ما دنيت ولا اعتديت - [00:47:38](#)

اشارت اليه فاجابه فاجابها اللي في المئات انطقه الله وقال ان عبدالله اتاني الكتاب يعني قدر قدر لي النبوة وقدرني كان الكتاب وقدر موته وقدر حياته وقدر كذا وقدرني كذا - [00:47:51](#)

وان كان يريدون مارون رجلا فاسقا يمكن ان يكون رجلا فاسقا وقاليا لا شبيه بفلان. انت مجرمة مثل فلان هذا بعيد. لان النبي محمد صلى الله عليه وسلم كما فجاء قال اما علمت انهم كانوا يسمون باسماء صالحهم - [00:48:05](#)

يعني هذا هارون غير هارون هذاك. هذا هذا من الاسماء اللي موجودة في عصر مريم في عصر مريم غير هارون اخو موسى عليه السلام هارون مات من قديم قبل موسى مات هارون - [00:48:25](#)

هارون مات قبل موسى ما انتم مريحين اللي تفتيهم في التيه. ما تمهرون حتى بعض اليهود الله يلعنهم قالوا قتلوا موسى اخوه غضب عليه وضربه قتله على موسى على هارون عليه السلام على هارون عليه السلام. فهذا مثال. يعني يتتبعون بكل ما يطيقون. اولا انت مسلم - [00:48:41](#)

انت مسلم ومعنى مسلم انك تشهد ان لا اله الا الله لا رب غيره ولا اله سواه ولا معبود بحق الا هو وتشهد ان محمدا رسول كل يوم تسمعها عند اذان الفجر وعند اذان الظهر وعند اذان العصر وعند اذان المغرب وعند اذان العشاء وعند في الاوقات - [00:49:03](#)

اشهد ان لا اله الا الله. وتقول ايش تسمع؟ اشهد ان محمدا رسول الله. انت شهدت انه رسول الله. باي شهادة شهدت بتصديق الله له وبالمعجزات التي ايدها المعجزات الحسية والمعجزات المعنوية احاطه بالمعجزات ويقول صلى الله عليه وسلم - [00:49:25](#)

ان الله ان الله اعطى نبي على كل نبي من المعجزات ما يؤمن على مثله البشر وانما الذي اعطاني وحي وحي يتلى ومع انه حسية مثل الحسيات اللي اعطاها الانبياء السابقين. يعني النبي محمد من الله عليه بمعجزات حسية يراها الصحابة يكونوا - [00:49:45](#)

جالسين مئة مئتين ثلاث مئة في الغزو. يوم عطشوا يوم عطشوا وهم في الغزو. وقال لي حامل القرب. هات لي ماء. فراح لما قال ما وجدت الا شتا يابسة في خصمها يعني قليل من الماء يعني شوي من الماء - [00:50:05](#)

لو افرغته لشربه يابسها. يعني في جانب من جوانب القربة. في قاعها قطرة ماء وهي في غاية الوقت. لو قعد يفرغ القطرة هذي عشان تنزل في كوب ما تصل الى قم القربة وهييسة. لان يشربها يابسة القربة - [00:50:25](#)

لما لشربه اذا افرغته لشربه يابسا قال اتيني بها فجاء بها قال اتني بصحفة القوة فجاء بصحفة القم صحفة يعني ايه؟ يعني ماعون انا كبير جدا جدا يحمله اربعة او ستة او سبعة او عشر رجال يحملونه ويوضع فيه الطعام - [00:50:45](#)

الجيش عشرين ثلاثين ياكلون ويجي عشرين ثلاثين ياكلون ويشبع الجيش منه منها صفحتي الكبيرة هذي فجاء بها تحمل ووضعت بين يديه صلى الله عليه وسلم ووضع القرد بين يديه. وقال بسم الله الرحمن الرحيم. مسك مسك بيد - [00:51:12](#)

مسح بيده اليمنى على ظهر قال بسم الله. ومسك طرف القربة باصابعه وبدأ الماء يفور من بين اصابع النبي صلى الله عليه وسلم. ويشرع ينادى المنادي يا من له حاجة في - [00:51:33](#)

يا من له حاجة في الماء جم شربوا وتطهروا وحملوا في ازواجهم الماء وراحوا لما شربوا الماء وكثروا منه زاد العطاء الجوع لانه ما عندهم طعام فسأل الله فرمى لهم البحر زفر البحر زفرة كانوا قريبين من الساحل فزفر البحر زفرة ورمى لهم - [00:51:50](#)

حيوانا بحريا حيوانا بحريا اظنها العنبر او غيرها فلما رماها لهم لما رماها لهم يقول الصحابي اكلنا منها ودهنا وكانوا يجيبون الجمل الجمل وعليه حمله يدخلوه في حجاج عين السمكة - [00:52:15](#)

او العظم يجيبوا العظم من عظام عظام الظهر. عظام الفجار حقه ويحطونها ينصبونها ويدخل الرجال بينها ويدخل الرجل في في حجاج عين السمكة ويطعمهم الله ويسقيهم الله هذا هذي معجزة. وقلت لك من وقت قريب في حديث مسلم اللي رواه مسلم في صحيحه. لما جابر ابن عبدالله في الحديث المعروف ده لما راح النبي - [00:52:36](#)

يقضي حدا. فنزلنا يقول يا عبد الجابر نزلنا واديا افيح ولما جينا الوادي بس ما حضرها الا جابر ذي. هذي المعجزة ما حضرها الا جابر
لكن ان ما حضره كل الجيش - [00:53:00](#)

والطعام حضره كل الجيش. وفي يوم غزوة الخندق لما النبي عليه الصلاة والسلام جالس وله ايام ما ذاقوا الطعام والنبي ربط ربط
حبل او شيء على بطنه من شدة الجوع - [00:53:14](#)

وتعرضوا الى كدية الى كدية يعني قطعة ضخمة من الحجر الصلب كل معاول الصحابة عجزت تفتته كل معاول الصحابة عجزت
تفتت هذا الحجر وعلم بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقام ومسك ده وضربه ضربة عاد كثيبا - [00:53:29](#)

يعني كأنه رمل ينطلق ما يقدر ما يتماسك يسير كأنه رمي سائل فلما رآه جابر ركض الى زوجته وقال له انا شفت من النبي منظر
استأذن النبي ان يصل اهله - [00:53:54](#)

فلما راح لعند البيت وقال انا رأيت منظر من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيت مثل ما رأيته مثله قط شدد على بطنه حبل من
الجوع وكذا وكذا ما نصر. عندك شيء؟ قالت والله ما عندنا هالصخرة اللي قدامك هذي - [00:54:13](#)

يعني عناك صغيرة ما هي بشيء. يعني لو واحد جاء يأكلها لحاله على كل حال وعندي هذا من الشعير ده ما عندي الا هالشعير شوي
الشعير هذول يعني اقصى ما يطعم للناس اللي يعني ما ما ياكلون شاريهين عشرة - [00:54:33](#)

عشرة يعني اثنين ثلاثة اربعة الى عشرة. لو الواحد جاي لحاله ياكلها. طبعا لو واحد يعني شاري ياكلها قال لها يلا قومي اعجني العجين
طحنت طبعا وظبطت الشعير وكان الشعير ايه؟ ما ما عنده مناخل ولا غرابيل. يعني تطحنه تطحنه تجرشه جرش وبعدين تنفخه.
تنفخه في فمها عشان ان كان فيه. اه - [00:54:54](#)

ورق ولا شي كله يؤكل. والباقي كله يؤكل. فلما قال لها اكثر من فهو قام على السخنة وذبحها العنق ذبحها واكتبها حطها لها بالقيد
وقال يلا. قالت اسمع لما جا يمشي - [00:55:20](#)

اسمع لا تفضحني عند اهلي عند رسول الله لا تفضحني لا تروح تعلن هناك وتقول لي انا عندي اكل لقدام النبي وللناس لا تخلي احد
يدري بينك وبينه في السر انجاب هو واحد او اثنين وعلمه الحالة اللي عندنا - [00:55:36](#)

ما عندنا الا هذي فلما جه جابر قال يا نبي الله هذا اللي صار وهذا اللي صار فنادى المنادي للجيش هلموا الى وليمة جابر طبعا جابر
يقول له لا لا يجون - [00:55:53](#)

او يقول له ما عندي طعام لهم. يسلم الامر لله ويسكت وهو يصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم ويأتون الى بني سانه طبعا منازل
بني سلمة جماعة جابر قريبة من الخندق - [00:56:12](#)

اللي كان اللي كانوا حفروه. وقريبة من نفس جبل سلح. يعني هو راح على طول الحرة الحر الشرقي الا الحرة الغربية ومنازل بني
سلمة. على عند مسجد بس يوم شافت النبي مقبل والصحابة وراها - [00:56:27](#)

كادوا يجن جنونها وبدت تسب جابر وتتكلم عليه وتطول لسانها عليه تفضحني عند رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه ما
بيدي شي. انا قلت له بيني وبينه هو اللي - [00:56:46](#)

بس فلما جاءوا خلاها تجيب مرة معها تساعد في العين وقال خلي التنور يعني تصك التنور تحط الخبز وتخلي التنور اذا طلعت
تحط غيره تخليه مسكوك تغرف منه وتسكه يغرفون مني القدر ويصكون. وعشرة عشرة - [00:57:01](#)

يدخل عشرة يشبعون ويطلعون ويدخل الى طالع ودخل عشرة ثانية حتى اكل الجيش من معناق جابر رآه الجيش كله رآه الجيش كله
يعني آيات للنبي حسية ولو لم تكن له اية يقول لحسان في معنى بيتنا ناسيه لو لم تكن له اية وهكذا لكان - [00:57:27](#)

في وجيه ما ينبي عن الخبر. يعني بمجرد ما تشوف وجه محمد توقن انه رسول الله. يقول عبدالله بن سلام وكان من احبار اليهود لما
سمع بالنبي محمد جاء مهاجر المدينة جاء اليه يقول فلما رأيته ايقنت ان وجهه ليس بوجه كذاب - [00:57:51](#)

عندما رآه جابر راح عبدالله بن سلام يقول ايقنت ان هذا الوجه يأتي بالخبر الصادق فقلت يا محمد اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا
نبي ما اول اشراط الساعة وما بال الولد ينزع الى ابيه او الى امه؟ وما اول طعام يأكلها الجنة حذر البخاري - [00:58:12](#)

وما اول طعام يأكله لاهل الجنة؟ قال اخبرني بهن جبريل انفا قال جبريل هذا عدو اليهودي من الملائكة. الملائكة ما يبغوا الا اليهود ما يبغضون واحد من الملائكة مثل ما يبغضون جبريل - [00:58:35](#)

ما يبغضون ابي ملك من الملائكة مثل جبريل قال احد عدو اليهود يا محمد ان اليهود قوم علموا النبي. قال اول طعام ليأكل اهل الجنة زيادتك بالحوت؟ واما ان سبق ماء الرجل نزعته وان سبق ماء المرأة نزعته - [00:58:48](#)

واما اول طعام ليأكل زيادة واما اول ما رأت ذاك نار تعوى عمارة تسعني نار تحرش تحشر الناس من المشرق الى المغرب تببت معهم حيث حيث ماتوا وتقول ما حيث قال - [00:59:06](#)

قال يا محمد ان اليهود قوم موت واني اه يعني ارجو ان تأتي بهم وتسألهم عني قبل ان اعلن اسلامي نادى اليهود خلى الرسول جاب اليهود قال تعالوا قال اسألهم عني - [00:59:20](#)

قال النبي ما تقولون في عبد الله بن سلام؟ قالوا شيخنا وابن شيخنا وسيدنا وابن سيدنا وحبرنا وابن حبرنا فاعلن قال ارايتم الاسلام؟ قال قالوا معاذ الله ما يمكن ابدا يصل في الاسلام ويترك دين الحق - [00:59:38](#)

قال ارايت من اسلم؟ قالوا معاذ الله فاعلن عقيرته يقول اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قالوا سفيهننا وابن سفيهننا وشرنا وابن شرنا. فقال لهم عبدالله بن الم اقل يا رسول انهم قوم بهت يعني - [00:59:54](#)

يعني الكذب عندهم مثل العسل يعني الواحد منهم يكذب ولا يخجل انه يكذب قوم بهت الم اقل لك انهم قوم بهت هذا مثال القرآن العظيم هو الحجة البالغة والمعلم كل المعجزات الحسية راحت - [01:00:14](#)

كل المعجزات الحسية التي اعطاها الله للانبياء راحت. ولمحمد راحت ولكن باقي المعجزة التي تبقى حتى يبقى حتى ما دامت الشمس والقمر والليل والنهار. والسموات والارض وهو القرآن العظيم - [01:00:34](#)

تحدى العرب والعجم ثلاثا وعشرين سنة قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض فهل استطاع احد ان لكن تطلع لك سفه اليوم؟ واحد ينكر يقول كاتبين في الجرايد امس عندنا وعند غيرنا ان - [01:00:48](#)

سألوني عن هالسائل من كم يوم انا. سألوني عنه وعن مصطفى محمود وعن انكاره للشفاة. قلت ما هي ابو البلية لمصطفى محمود؟ انما اغتر به الناس لانه يبربر والطبيعة ان الانسان اذا كان على شر كبير - [01:01:13](#)

ثم رجع لاني قلت لكم ابو الحسن الاسعدي طار قلوب اهل السنة فرح به كان معتزل يضخ من اكابر ائمة المعتزلة. اربعين سنة وهو على مذهب المعتزلة ينافي عن باطلهم ويدافع عن عن جهلهم. وكايمام من ائمة المعتزلة - [01:01:28](#)

ولما شرح الله صدره ابتعد عن الناس المعتدلة ووقف في المسجد. وجوج امه ابو علي الجبائي كبير المعتزل على الاطلاق. يخطب الجمعة بدأ يوجه له اسئلة لن تجده على مذهب المعتزلة. وقام وخواهم وراح والف كتاب واثبت فيه عشرين صفة - [01:01:43](#)

صفة لله ونفى عنها عن الله طبعاً فرح المسلمون في وسط العميان زين بالحيل لانه يدلهم لا فهو جاب عشرين صفة فرحوا به فرحا عظيماً. لكن ما دام كل مذهب اهل السنة والجماعة. ما دام مذهب اهل السنة انهم يؤمنون بكل ما جاء عن الله - [01:02:03](#)

وعن رسول الله يثبتون لله ما اثبته الله لنفسه. او اثبته له رسوله وحبيبه الصادق المرذوق صلى الله عليه وسلم. لا يتقوى ولا يتوهمون ولا يتأولون ولا يشبهون ولا يكييفون ولا يعطلون يثبتون لله ماذا من - [01:02:23](#)

تمثيل ولا تكييف ولا تشبيه ولا تعطيل ولا تفويض ولا تأويل ويؤمنون به على ما جاء عن الله رسول الله صلى الله عليه وسلم. فيه اسماء الله العزى وصفاته العلى - [01:02:43](#)

لكن قبل ما يموت شرح الله صدره للحق تماماً فاثبت لله جميع ما اثبته الله لنفسه والا كتاب الابانة وانا ذكرت ذلك من ايام قريبة. والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [01:02:56](#)

لقد قلت الليلة البارحة ليلة البارحة ان الله يضاعف السيئات في الحرمين. والله يقول من جاء بالحسنيات فلا يجرى الا مثلها. وهذه مخالفة لصريح نص القرآن من فما تعليقكم على ذلك؟ انا ما قلت ان الحسا السيئات تضاعف الحرمين - [01:03:16](#)

هو يكذب علي السائل هذا وكلامي مسجل وانما قلت السيئة في الحرمين كبيرة اكبر من السيئة فيها ما هو ما قلت مضاعف تضعيف

غير سيئة في الحرمين قلت انها كبيرة - 01:03:40

السيئة في المدينة لا تعادل سيئة في غير المدينة هذا كلامي البارح ومسجل والسيئة في مكة لا تعادلها سيئة وضربت لذلك مثلا بالدليل الذي ورد في الصحيح في البخاري وغيره - 01:03:56

ان النبي صلى الله عليه وسلم يعني بلغنا ايضا ان بعض الحرمة قعدوا يجلسون هناك يتكلمون ويقولوا ابدا ابدا ما يصير ان المدينة فيها كذا يبون يفزعون الامر عشان كل واحد - 01:04:15

تلعب كما تشاء المدينة وغير المدينة قلت انا السيئة في المدينة اكبر من السيئة في غير المدينة والسيئة في مكة غير السيئة في غير مكة. اما الدليل على مكة في قوله ومن يرد فيه بالحاد - 01:04:28

يقول لي بعض الناس ان بعض الحريم يقول الالحاد الكفر لا اصل الالحاد الميل باللغة العربية. الحد يعني مال الحد في كلامه ما لا في كلامه. سموا للحد الذي جوة القبر حق المسلمين. لحد. لانه ما - 01:04:44

عن وسط القبر الشقي في وسط القبر ولكن اللحظة صرت في جانب من جوانب القبر. مايل فالالحاد الميل والجنف. والبعد عن الطريق الصواب. اي ميل عن شريعة النبي هذا الحاد. لكنه - 01:05:01

قد يستعمل الناس كلمة ملحد كلمة ملحد الان في الدهر الكافر المرتد. هو ايضا ملحد بس الالحاد الوان واشكال. الجريمة الحاد. على قدرها كبيرة كانت او صغيرة. فان كانت جريمة زنا جريمة قتل - 01:05:18

جريمة شرك باللهج طبعا اكبر الكبائر. واكبر انواع الالحاد ولكن اذا كان دون ذلك طبعا الحاد ولكنه دون ذلك. طب هذه اللغة العربية والقواميس موجودة وكلام المفسرين موجود ما اعلم ان احد فسر الالحاد في الحرم بانه يشرك بالله فيه - 01:05:37

وانما يريد فيه اساءة الى اهله ومن يرد فيه بالحاد بظلم يليق من عذاب اليم واما المدينة فهي الحديث الذي ذكرته حديث الجهنني والغامدين انها ثابت توبة لو وزعت على سبعين من اهل المدينة قل من اهل المدينة لان الحديث في البخاري ومسلم بهذا اللفظ. فان - 01:05:56

جاء جاهل احقق لا يجري الحديث ولا يعرف كلام النبي محمد. ولم يطلع عليه يقول ابدا ما في الحديث من المدينة. الحديث بس تاب التوبة خد سبعين بس. ما قال من اهل النجاة. حديث في البخاري ومسلم - 01:06:20

الحديث في البخاري ومسلم لو تاب انها ثابت توبة لو وزعت على سبعين من اهل المدينة لوسعتهم هذا كلام الرسول محمد السادس. هذا يدل على ان السيئة في المدينة والجريمة وبعدين من احدث فيها حدثا او او بعدين انت خايف ليش من - 01:06:35

مضاعفة انا ما كنت مضاعفة. لكن الم يعلمنا الله في القرآن ويعلمنا الرسول عليه الصلاة والسلام ان من سن سنة حسنة فله اجر اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيامة - 01:06:55

وان من سن سنة سيئة عليه وزرها يحملون من سيئاتهم وسيئات الذين دلوهم على الشر. الذين تبعوهم على الشر. ما في واحد يدعو لا ضلالة الا كل من عمل بها الى يوم القيامة تحط فوق راس المبتدي بها - 01:07:09

هذي ما هي ضعف اضعاف اضعاف مضاعفة في صالح الحديث اما قوله من جاء بسهولة سيئة. لانه كل الذي ارتكبه هو هو ارتكب الاساس. ولكن لما كان دعوته اثرت على ناس - 01:07:29

فضلهم بضالاه صار امام له وصار عليه من الاوزار ما لا ينقصه النبي عليه الصلاة والسلام لا ينقص من اوزارهم شيء من سن سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها. لا لا ينقص من اجورهم شيء. ومن سن سنة سيئة فعليه وزر ووزر لا ينقص من - 01:07:45

هم يأخذون اوزارهم كاملة ويحملوا اوزارهم يسمع القرآن ليحملوا اوزارهم كاملة يوم القيامة ومن اوزار الذين يذلونهم بغير علم بعد هذا الكلام لقيتها فرصة تقول انه قال ضعف وما هم ضعف - 01:08:05

السؤال ان تعيد علينا القصيدة التي الفتها ردا على الصوفي وهذه والله مشكلة انا اقولها ما يخالف ان كان الوقت هو فيه واحد كان يقول اذا كنت في هم وغم فهكذا ايا كذا انجيك من كل ضيقة - 01:08:25

فاسمي مكتوب على ساق عرشه وفي اللوح محفوظ فاتقن عبادته فانا عملت قصيدة هذا تقريبا له حوالي خمسين سنة او خمسة

وخمسين قلت بحمد الهي قد بدأت مقالتي وقد رمت فيها نصح اهل شريحتي. وزدت عن الحوض المبارك كل من اراد به سوءا لحقد ونقمتي. وان - [01:08:45](#)

قول ربي وسنة اتانا بها المختار خير الخليقة. واقوال اهل الفضل من سلف مضوا على خير اخلاق وعلم وحكمة. فيا ايها الانسان انا انا هو الاحد المقصود في كل حاجة. فان كنت في ضيق فربك حاضر فسله. اذا ينجيك من كل كربة. وان كنت في هم وغم فناديه يجيبك - [01:09:04](#)

كل هم وغمته ولا تسألن احدا سواه وان يكن نبيا كريما قد اتى بالرسالة فللخالق التصنيف جل جلاله ومن يرجو غير الله باء بذلتي فخير الوري المختار ما كان مالكا لنفع ودنت له في نص اية وقد قال للحبر الامام ابن عمه - [01:09:24](#) في مقالة هدي في ابتغاء الاستعانة. وقد حذر المختار عند وفاته من امر عظيم بالغ في الخطورة. بان لا يرى في الارض قبر بمسجد وقد شدد الانكار في غير مرة وذلك يرويه البخاري ومسلم واعلام اهل العلم خير الائمة. وقد حدث الحفاظ ان - [01:09:44](#) لنا نهى عن وجود القبر تحت بنايتي ومن زاك مروى الصحيح لمسلم فاخلص لدين الله دون تعلتي ولا تكتبن فوق القبور ولا ولا تأتي عرافا ليشفي ويكشف سترا عن امور خفية فليس لدى العراف علم بغائب - [01:10:04](#) واته في كفر عميق وغفلة. وربك علام الغيوب وعنده مفاتيح كل الغيب من غير ريبته. ولا تنذرا الا لربك انه قد على انصاف كل البرية. وقد قال خير الخلق ان نزورك على رد امر الله غير جديرة. ومن نذروا للصالحين فانهم - [01:10:24](#)

اهل شرك في صميم غوايته. وقد فرق الجهال دين محمد الى سرعة تبدو وشرع الحقيقة. وقالوا لقول الله ظهر وباطن وباطن يبذو لاصحاب وصلة وما علموا ان الشريعة نهجها طريق الهدى فيها تمام السعادة وما كان قول الحق مثل مقالهم تنزل - [01:10:44](#) عن اغراض اهل الضلالة. وان كنت ترجو لاله تقربا فبالفرض والمسنون خير وسيلتي. ومجلس علم عند ربك فضله يزيد كثيرا عن سن عبادتي وامر بمعروف وترك لمنكر وبعدك عن فحش وبغي وغيبة وتسليم كل الحال لله وحده - [01:11:04](#) ونهيك نفسا عن مقام خطيئتي. فذاك لعمر الحق اوضح منهج. نهايته الحسنى وافضل قربتي. ومن يبتغي الحسنى بافعاله لغيره فليست له حسنى ولا ظل جنتي. وذلك نصحي قد نصحت. ومن يرن سبيل الهدى فليستمع لنصيحتي واختم قلبي - [01:11:24](#) الصلاة على الذي به ختم الرحمن كل نبوته يقول لي هل يجوز ان تقول اللهم اني لا اسألك رد القضاء ولكن ايش تقول هذا؟ النبي ما قالها. عليه الصلاة والسلام. ولكن يقول - [01:11:44](#)

ونحن نقرأ في القنوت. آآ في دعاء لا رد لما قضيت. ونقول فيه آآ اللهم اني اعوذ بك من جهد البلاء ودرك الشقاء وشماتة الاعداء. اللهم اني اعوذ بك من الشرك والشك والكفر والفقر والمرض والداء وشماتة عداء وغلبة الدين - [01:11:57](#) الرجال ووسواس الصدر هذا الدعاء عليك تدعو. اما تقول لا اسألك رد القضاء. اذا كان قضاء انت بتطلب القضاء المقضي المجدي الذي الا ينجز هذا ناجد لا محالة واما كون انت يلطف بك وهو اللطيف الخبيث - [01:12:18](#) اكثر من هذا السؤال بنا يا لطيف يا لطيف يا خبير. اسألك باسمائك الحسنى. اسألك بلطفك اسألك بعلمك اسألك بقدرتك التي قدرت بها على جميع خلقك. انت ان ترد عنا الشر - [01:12:36](#)

ان ترد عنا الشر. في احاديث في القنوت في في القنوت في هذا المعنى لكن ما في هذا اللفظ اللي يقوله الاخ يسأل هذا ايضا سألتني السؤال واجبته البارحة لكنه غير مصمم على اني اعيد السؤال. يقول ابن عباس كان يقول رسول الله يقلد اهل الكتاب - [01:12:49](#) وين شفت الحديث هذا فيه؟ ان كان شفته في كتاب هاتوا لي وريني اياه انما كان النبي لا لا يعني يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم ينزل عليه وحي تأليفا له لما كان يصلي الى الى المسجد الى المسجد الاقصى الى المسجد الاقصى يعني موافقة لاهل الكتاب -

[01:13:05](#)

ولكن ليس الا من عندهم ربنا يقول فاسألوا اهل الذكر. ويقول مع ان النبي هو يعلم اهل الكتاب وغير اهل الكتاب النبي لكن بعد ذلك بعد ما اعزه ونصر الله دين الاسلام صار يخالف يعني ما يعبأ بهم ولا ولا ولا يهتم بهم وكان - [01:13:29](#) عن هذا نوع من الاسلوب في الدعوة للتقريب والله اعلم - [01:13:47](#)